

الأغاني

- (هل تجزينَّ الوُدَّ منِّي مثله ... أو تصدُّقين من المواعِدِ موعدًا) .
(إني وإنَّ جعلَ القريضُ يَجلُّ بي ... حدَّي يغُورَ بما أقولُ ويُنْجِدًا) .
(لعلَّي يقينٌ أنَّ قلبَكَ مُوجَّعٌ ... عندي المِثالُ أنا الحمى ولَكَ الفِدا) .
(وكما علمتَ إذا لبستَ المُجسِّدا ... وثَنَيتَ خَلْفَ الأذنِ حاشيةَ الرِّدا) .
(وحَدَّوتَ جيدَكَ من حُلَّيِّكَ عَسَّجِدًا ... ونظمتَ يا قوتًا به وزَبرُجَدًا) .
(وشكوتَ وجدَكَ في الغِناءِ شِكَايةً ... يُنْسِي حُنيَّنًا والغَرِيضَ ومَعْبِدًا) .
(سَيمَا إذا غَنَّيتَنِي بتعمُّدٍ ... بأبي وأمِّي ذاك منك تَعمُّدًا) .
(أثَّوى فأقصرَ ليلةً ليزوِّدا ... ومضى وأخلفَ من قُتيلَةٍ موَّعِدًا) .
ابن رباح يكتب إليه .

فوقعت الأبيات في يد ابن رباح فقرأها وعلم أنه قد بلغ منه .
فكتب إليه .

- (فِدَّي لَكَ آبائي وحقَّ بأن تُفدَّي ... فِدَّي لَكَ قَصدًا من ملامكَ لي قَصدًا) .
(ولا تَلَحِّذني في عَثرةٍ إن عَثرتُها ... فلا والذي أُمسيتُ أُدعى له عَبدًا) .
(وعهدُك يا نَفسي يَقيقُكَ من الرِّدى ... فأعظمُ به عندي وأكرَمُ به عَهْدًا) .
(يمينَ امرئٍ بَرٍّ صَدوقٍ مُبرِّأٍ ... من الإثمِ ما حاولتُ هَزْلًا ولا جِدًّا) .
(سَوى ما به أزدادُ عندَكَ زُلفَةً ... ويُكسِبني منك المودَّةَ والحَمْدًا) .
(أرى الغيَّ إن أومأتَ للغِيَّ طاعةً ... لأمرِكَ فضلًا عن سَوى الغيِّ لي رُشداً)